



## نوابغ الشباب

للمؤسّس فاسم حمودة

—>>><<<—

يشتمل هذا الكتاب على عشرة تراجم من سير الأبطال والعباقرة « الذين كان الشباب صفة بارزة تقترب بما قدموا من خير ، أو بذلوا من جهد ، أو بلغوا من نجاح ، أو أبدوا من وطنية وشجاعة ، أو كسبوا لأنفسهم من نخر التضحية ، وشرف الجهاد » وقد أحسن المؤلف الفاضل إذ حرص على أن يكون هؤلاء النوابغ « من آفاق متباعدة ، وأجناس مختلفة ، وأزمان متباينة ، ففهم رجل السياسة ، ورجل الحرب ، ورجل الموسيقى ورجل الشعر ، وفهم العربي والمصري والانجليزي والفرنسي واليوناني ، وقد تفاوت بينهم الزمن من عهد الحضارة الإغريقية القديمة ، إلى عهد الحضارة الآلية في القرن العشرين »

فأنت في استجلاء هذا الكتاب تستجلي ألواناً من الرغبات والأهواء في نفس الشباب المبقرى ، وتبين وجوهاً وأبجاءات تتباعد في أشكالها بموامل الزمان والمكان ، وتقف على عبقريات فنية تتوزع في نواحٍ مختلفة من نواحي الحياة ، ثم أنت بمد هذا كله إزاء صور دقيقة رائمة كلها الفن والالتقان . وناهيك بصور تتجلى فيها شخصيات الاسكندر المقدوني الفاتح العظيم ، وطرفة بن العبد الشاعر الفتيل ، وموتسارت طفل المعجزات ، وتوماس تشارتون شهيد الأنفة وصريع الفاقة ، ووليم بت السيامي العتيف ، ومصطفى كامل نخر الشباب المصري في الوطنية وكيثس شاعر الحق والجمال ، وجان دارك رمز الايمان والتضحية وأندرية شنييه نصير الحرية والدستور ، وجينيمر فارس الهواء الأعظم

ولقد نهض المؤلف بموضوع كتابه خير نهوض وأكمل ، فإنه شاب يتوئب للمستقبل ، ويتحفر للنقد ، ولا شك أن الشباب خير من يفهم الشباب ويقدره حق قدره ، ثم هو أديب واسع الثقافة ، شامل المعرفة ، تتصل دراسته واطلاعه بكثير من الثقافات الأوربية الحية ، ومن ثم أمكنه أن يوفى القول عن شخصيات كتابه وهم — كما قال — من آفاق متباعدة ، وأجناس مختلفة ، وأزمان متباينة ؛ وإذا كانت التراجم بطبيعتها — كما قال كارليل — أكمل الموضوعات نفعاً ، وأعمها لذة ومتمعة للنفوس ، فإن لهذا الكتاب ميزة ظاهرة يتميز بها في نهجه وأسلوبه وتراجمه ، إذ جمع مؤلفه الفاضل « بين البحث التحليلي العميق ، وبين الجانب القصصي الطريف ، فليست فصول الكتاب بالتحليل الممل الجاف ، ولا بالقصص التاريخي البحت ، ولكنها تجمع بين الفضيلتين ، ففيها نصيب للباحث المدقق الذي يطلب الحقيقة التاريخية في مصادرها الثابتة ، وفيها حظ آخر للقارئ السطحي الذي ينشد التمتع الخفيفة وترجية الفراغ » ومن هذه الناحية كان الكتاب رغبة كل قارئ ، وقد أحسنت دار الهلال في اختياره هدية لقراءها الكرام

## السير

للمؤسّس محمد سمير لطفى

تقرأ في هذا الكتاب نجمة طيبة من المحاضرات التي أذاعها الأستاذ الفاضل محمد سعيد لطفى من دار الأذاعة المصرية على جمهور المستمعين ، وهي محاضرات تدور على سيرة الرسول

صلى الله عليه وسلم وسير بعض أصحابه وقرابته ، ومن جاء بعده من الخلفاء الراشدين ورجال بني أمية وبني العباس حتى نهاية الخليفة الأمين ، وما كان بينه وبين أخيه المأمون من حروب على الملك ، وتطاحن على السلطان

ولقد عنى الأستاذ الفاضل وهو يتحدث عن سير هؤلاء الأشخاص بالكشف عن مواهبهم الشخصية ، ونزعاتهم القلبية ، وخصائصهم التي تميزوا بها في حكمهم وسياستهم ، وما قاموا به من الأعمال الجليلة ، والأحداث الحافلة ، فجاء كتابه من وراء هذا صفحة مشرقة رائحة من التاريخ العربي ، تكشف عن كثير من النواحي القوية فيه ، وتمطى القارى فكرة شاملة عن هذا التاريخ الحافل بالجلال والأحداث

أما أسلوب الكتاب فأسلوب عربي سليم ، جزل متدفق ، تطل منه شخصية الأستاذ سعيد لطي ، وتظهر فيه روحه ومشربه ، وهي روح نقيض بالدين واليقين ، وتجدد القومية

العربية . ولقد أعجبني الأستاذ إذ راعى في مسلكه أقدار مخاطبين ؛ فتنبك التمسك والأتقال ، وابتعد عن الحشو في الرواية التاريخية على نحو ما هو شائع في المصادر القديمة ، بل نهج نهجاً قصصياً سائماً يصفه هو لك إذ يقول : « رويت التاريخ كما تحدث ساعات التسلية ، فلم أرهق المستمعين ، ولم أذكر اسماً إلا لضرورة ، ولا بلداً إلا لحادث جليل ، ونزهت من تناولت سيرهم جميعاً عما لهج به الحاسدون ، وأدخله عليهم الأعداء والموتورون »

وقد أحسن المؤلف الفاضل إذ عنى بإيراد كثير من الخطب والأشعار والرسائل والوصايا التي تعتبر من وثائق التاريخ العربي ، ثم في الوقت نفسه تعتبر من النصوص الأدبية الرائعة ، ومن ثم لم يكن الكتاب كتاب تاريخ وسير فحسب ، بل كتاب أدب وتاريخ ، ينفذ الأديب كما يفيد المؤرخ ، ولا شك أن في الكتاب هفوات ولكنها طفيفة ، ولعل الوقت يفسح لنا فيما بعد فتناول الكتاب بفصل شامل على صفحات الرسالة

محمد فهمي عبد اللطيف

## إعلان مناقصة

مصلحة الأملاك الأميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح في المناقصة العامة الأعمال الترابية والصناعية اللازمة لبرنامج إصلاح سنة ١٩٣٩/٣٨ بمناطق السرو وكفر سعد وبرارى المندورة ومزرعة القلعة والصبحية

وتقدم العطاءات داخل مظاريف محتومة بالشمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ ( اثنين في المائة )

من قيمتها . وستفتح المظاريف بديوان

عموم المصلحة ظهر يوم ٢ مايو سنة ١٩٣٨

وللمصلحة الحق في إلغاء المناقصة

وفي تجزئة العطاءات وفي قبول أو رفض

أى عطاء بدون إبداء الأسباب

ويمكن الاطلاع على المواصفات

والرسومات وجميع ما يلزم من البيانات

بديوان عموم المصلحة كما يمكن الحصول

على قوائم وشروط المناقصة عن كل

منطقة نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للقائمة الواحدة

اعتباراً من ١٦ إبريل سنة ١٩٣٨ م

٢ - ٢ ٣٦٦٩

تفتيش مباني قبلي القاهرة

## إعلان مناقصة

تسبل العطاءات بمكتب حضرة

صاحب العزة مفتش مباني قبلي القاهرة

فوق المدخل البحري لحديقة وزارة

الأشغال لغاية ظهر يوم الثلاثاء الموافق

١٩٣٨/٤/٢٦ عن توريد وتركيب

مصعدين كهربائيين بمبنى الإدارة بمسشفى

فؤاد الأول بمنيل الروضة

ويمكن الحصول على المستندات

من التفتيش المذكور نظير دفع ٢٧٠ مليا

وثلاثين ملياً للبريد ٣٧١٩